شعر

انما هذه الدنيا متاع والسفيه المجهول من يصطفيها
ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها

الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين عن عمر رض قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فكان مما ضبط منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنية وحلم عن قوة وانصف عن مقدرة وان افضل الناس عبد اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود فيها للرحيل وتاهب للمسير وان اعقل الناس عبد عرف ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها وعرف سرعة رحيله فتزود لها وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تفقه منه النية واعلا الناس منزلة عند الله اخوفهم منه الحكاية عن كعب الاحبار رض انه قال اوحى الله تعالى الى ادم عليه السلام اربع من جماع الخير لك ولولدك واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بينك وبين الناس اما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيا واما التي لك

فعملك

فعملك اجزيك به خير ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الاجابة واما التي بينك وبين الناس فاصحبهم بالتي تحب ان يصحبوك

شعر

ما ضر من كان له صاحب يقدر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها وانما المرء باخوانه

السادس والخمسون بعد المائتين روي انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا بآجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها واماتوا منها ما خشوا ان تميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما اعترضهم من الدنيا مما علموا رفضوه ولا خادعهم مخادع الا وضعوه خلقت الدنيا فلم يجددها وخرب بنيانها فلم يعمروها وماتت في صدورهم فلم يحيوها بل يهدمونها فيعمرون بها آخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم نظروا الى اهلها صرعى وخلت بهم المثلات فما يرون اما قادون ما يرجون ولا خوفا وما يحذرون الحكاية حكي ان عيسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)